المتن مستويان قال محمد اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان ابن مسعود سئل عن الوضوء اي عن تجديده من مس الذكر اي ذكره فقال ان كان اي ذكرك في زعمك نجسا بفتح الجيم هو المشهور عند الفقهاء ويراد به عين النجاسة بخلاف كسرها فانه من المتنجس عندهم وهما في اصل اللغة فاقطعه اي لا تترك له وجود؟ قال محمد اخبرنا محل بكسر الميم والحا المهملة كسجل اسم جماعة من المحدثين الضبي بتشديد الموحدة عن ابراهيم النخعي في مس الذكر في الصلاة اي هل يبطلها بسبب نقض الوضوء منه قال انما هو بضعة منك اي قطعة منك كساير اعضايك قال محمد اخبرنا سلام بتشديد اللام بن سليم بالتصغير الحنفي منسوب الى ابي حنيفة بحذف الزوايد كالفرضي عن منصور بن المعتمر بكسر الميم الثانية عن قيس عن ارقم ابن شرحبيل بضم ففتح فسكون فكسر موحدة فسكون تحتية قال قلت لعبد الله بن مسعود اني احك جسدي اي احيانا وانا في الصلاة فامس بفتح الميم اي فالمس ذكري اي لعذر بي فهل ينقض وضوي فقال انما هو بضعة منك اي كما سبق في الحديث مرفوعا قال محمد اخبرنا سلام بن سليم عن منصور بن المعتمر عن السدوسي بفتح فضم نسبة الى سدوس ابن شيبان وبضمتين الى سدوس بن اصبع ابن ابي عبيد بن ربيعة بن مضر بن سعد بن نبهان الطاي وليس في العرب سدوس بالضم غيره ذكره السيوطي عن البراء بن قيس قال سالت حذيفة بن اليمان بكسر النون من غير يا في اخره وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عمر وعلي وغيرهما من الصحابة والتابعين مات بالمداين وبها قبره سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان باربعين ليلة عن الرجل مس ذكره فقال انما هو اي مس ذكره كمسه راسه قال محمد اخبرنا مسعر بكسر الميم وفتح العين بن كدام بكسر الكاف عن عمير بن سعد النخعي قال كنت في مجلس اي في اهل مجلس فيه عمار بن ياسر وهو عبسي مولى بني مخزوم وكان من المهاجرين الاولين وشهد بدرا والمشاهد كلها قتل بصفين وكان مع علي سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة روى عنه جماعة منهم علي وغيره فذكر بصيغة المجهول اي فذكر بعض اهل ذلك المجلس مس الذكر اي هل ينقض الوضوء او لا فقال اي للسايل انما هو بضعة منك وان لكفك لموضعا غيره دله على ان الاحتياط في عدم مسه قال محمد اخبرنا مسعر بن كدام عن اياد بكسر الهمزة بن لقيط بفتح فكسر عن البراء بن قيس قال حذيفة ابن اليمان في مس الذكر مثل انفك فيه روايتان في الحكم متفقتان قال محمد اخبرنا مسعر بن كدام حدثنا قابوس عن ابي ظبيان بفتح الظا المعجمة عن علي بن ابي طالب قال ما ابالي اياه اي الذكر مسست او انفي او اذني قال محمد اخبرنا ابو كدينة بضم الكاف وفتح الدال المهملة يحيى بن المهلب بتشديد اللام المفتوحة عن ابي اسحق الشيباني عن ابي قيس عبد الرحمن بن ثروان بفتح المثلثة وسكون الراء عن علقمة وهو ابن ابي علقمة واسم ابي علقمة بلال مولى عايشة ام المومنين روى عن انس بن مالك وعن ابيه وعنه مالك بن انس وغيره عن قيس قال جا رجل الى عبد الله ابن مسعود فقال اني مسست ذكري وانا في الصلاة قال عبد الله افلا قطعته اي ان كنت تزعم انه نجس العين فان وجوده مانع لصحة الصلاة ثم قال اي عبد الله وهل ذكرك الا كساير جسدك اي عضو من اعضايك فلا تفاوت في مس اجزايك قال محمد اخبرنا يحيى ابن المهلب عن اسمعيل بن خالد عن قيس بن ابي حازم قال جا رجل الى سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة قال ايحل لي ان امس ذكري وانا في الصلاة فقال ان علمت ان منك اي من جملة اعضايك بضعة نجسة فاقطعها قال محمد اخبرنا اسمعيل بن عياش قال حدثني جرير بن عثمان عن حبيب بن عبيد عن ابي الدردا احد اكابر الصحابة وزهادهم انه سيل عن مس الذكر فقال انما هو بضعة منك

باب الوضوء مما غيرت النار

اعلم ان مامسته النار كالطعام المطبوخ والخبز لا وضوء منه بالاجماع وحكي عن بعض الصحابة كابن عمر وابي هريرة وزيد بن ثابت ايجاب الوضوء منه واما اختلاف الايمة في اكل لحم الجزور فقول ابي حنيفة ومالك والشافعي في الجديد الراجح من مذهبه انه لا ينقض وقال احمد ينقض وهو القول القديم المختار عند بعض الشافعية اخبرنا مالك حدثنا وهب بن كيسان بفتح فسكون قال سمعت جابر بن عبد الله من مشاهير الصحابة شهد العقبة

الثانية

الثانية مع ابيه وهو صغير وشهد صفين مع علي رضي الله عنهما ومات بالمدينة اخر الصحابة في قول يقول رايت ابا بكر الصديق اكل لحما ثم صلى ولم يتوضا اخبرنا مالك حدثنا زيد بن اسلم عن عطا بن يسار مولى ميمونة ام المومنين ومن التابعين المشهورين بالمدينة المكثرين للرواية عن ابن عباس مات سنة سبع وتسعين وله اربع وثمانون عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل جنب شاة وليحيى كتف شاة قال ابن حجر افاد القاضي اسمعيل ان ذلك كان في بيت ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وهي بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم ذكره السيوطي ثم صلى ولم يتوضا اي وضوء الصلاة فقوله عليه السلام توضوا مما مسته النار على ما رواه احمد ومسلم والنساي عن ابي هريرة واحمد ومسلم وابن ماجة عن عايشة محمول على انه كان هذا في صدر الاسلام ثم نسخ كبعض الاحكام او على المعنى اللغوي وهو غسل الفم من الدسومة او مخصوص بلحوم الابل كما قال به احمد لما رواه ابن ماجة عن ابن عمر مرفوعا توضاوا من لحوم الابل وتوضاوا من البان الابل ولا توضاوا

ولاتوضاوا من لحوم الغنم

من البان الغنم وصلوا في مراح الغنم ولا تصلوا في معاطن الابل اخبرنا مالك اخبرنا محمد بن المنكدر من مشاهير التابعين جمع بين العلم والزهد والعبادة وسمع جابر بن عبد الله وانس بن مالك وابن الزبير وروى عنه جماعة منهم الثوري ومالك مات سنة ثلاثين ومائة وله نيف وسبعون سنة عن محمد بن ابراهيم التيمي من اجلا التابعين سمع علقمة ابن وقاص وابا سلمة عن ربيعة اي ابن ابي عبد الرحمن تابعي جليل القدر احد فقها المدينة اتفاقا سمع انس بن مالك والسايب بن يزيد روى عنه الثوري ومالك مات سنة ست وثلاثين قال بكر بن عبد الله الصنعاني اتينا مالك ابن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة وكنا نستزيده من حديثه فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة هو نايم في ذلك الطاق فجيناه ونبهناه وقلنا له انت ربيعة قال نعم قلنا الذي يحدث عنك مالك بن انس قال نعم قلنا كيف حظي بك ولم تحظ انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا من دولة خير من حمل علم عن عبد الله اذا اطلق عند المحدثين فهو ابن مسعود انه تعشى اي اكل طعام العشا مع عمر بن الخطاب ثم صلى اي العشا ولم يتوضا وروى يحيى في موطايه عن مالك عن موسى ابن عقبة عن عبد الرحمن بن زيد الانصاري ان انس بن مالك قدم من العراق فدخل عليه ابو طلحة وابي بن كعب فقرب لهما طعاما قد مسته النار فاكلوا منه فقام انس فتوضا فقال ابو طلحة وابي ابن كعب ما هذا يا انس اعراقية اي الى العراق استندت في هذا العلم فتركت عمل اهل المدينة فقال انس ليتني لم افعل اي لانه يوهم الشبهة وقام ابو طلحة وابي بن كعب فصليا ولم يتوضا اخبرنا مالك اخبرني ضمرة بفتح فسكون بن سعيد المازني بكسر الزاي نسبة الى قبيلة بني مازن عن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة يصرف ويمنع بن عثمان اي ابن عفان وهو تابعي من اهل المدينة سمع اباه وغيره من الصحابة وهو كثير الرواية روى عنه الزهري وغيره مات بالمدينة زمن يزيد بن عبد الملك ان عثمان بن عفان اكل لحما وخبزا فتمضمض وغسل يديه ثم مسحهما بوجهه كذا في الاصل ولعله مقلوب والمعنى مسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضا اخبرنا مالك اخبرنا يحيى بن سعيد انصاري مدني سمع انس بن مالك والسايب بن يزيد وخلقا سواهما وروى عنه هشام بن عروة ومالك وشعبة والثوري وابن عيينة وابن المبارك وغيرهم كان اماما من ايمة الحديث والفقه مشهورا بالورع والزهد والديانة قال سالت عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي بفتحتين منسوبا الى بني عدي عن الرجل اللام للجنس والمراد به الشخص يتوضا ثم يصيب الطعام قد مسته النار ايتوضا منه قال قد رايت ابي اي عامر بن ربيعة وهو من المهاجرين وشهد بدرا والمشاهد كلها روى عنه نفر مات سنة اثنين وثلاثين يفعل ذلك اي ما ذكرتم لا يتوضا (?) اخبرنا مالك اخبرنا يحيى بن سعيد سبق ذكره عن بشير بضم موحدة وفتح شين معجمة وسكون تحتية وبرا ابن يسار بفتح تحتية وتخفيف سين مهملة ان سويد بالتصغير بن نعمان بضم وله شهد بيعة الرضوان يعد في اهل المدينة اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حصن معروف قرب المدينة حتى اذا كانوا اي النبي عليه السلام بالصهبا بفتح المهملة والمد وهي ادنى خيبر اي اقرب طرفها

Copyright © King Saud University